

## فوائد من آية المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات

محمد المعيوف

يقول الله عز وجل المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. فقد قسم الله هذا هو وتعالى امور الدنيا واحوالها واعمال اهلها وما يكون لهم فيها - 00:00:00

الى امور هي من زينة الحياة الدنيا. وهي زينة المباحة والله الحمد ما اخذه الانسان من مصاريفها الحلال وبذلها في المباح قد جنبت النفوس على محبة المال ومحبة الاولاد كما قال عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المنقطعة من الذهب والفضة - 00:00:30

وقد اباح الله للانسان ان يستمتع منها بما هو مباح وسائر له شرعا قال عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. وطيبات من الرزق ثم ذكر القسم الثاني والقسم الاهم والاجل والاعظم. فقالوا الباقيات الصالحات - 00:01:10

خير عند ربك ثوابا وخير املا. وفي الایات الاخرى هو خير مردا فقسم الاعمال الى قسمين قسم من الباقيات الصالحات التي تبقى للانسان وان عملها فيما تقادم من السنين بل تبقى له حتى وان ارتحل من هذه الحياة وهي الاعمال الصالحة - 00:01:40

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان من قال ان الباقيات الصالحات سبحانه الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر. ولا ينفي هذا او لا ينافي هذا. كون - 00:02:20

اعم من ذلك واسهل فان ذكر في الحديث هو بعض افرادها ولا ينافي شمولها لكل عمل صالح. والمقصود ان من الاعمال ما هو باق ومنه ما هو فان. فعند المفاضلة بين المال والبنين - 00:02:40

وبين الباقيات الصالحات لا ريب ان الباقيات الصالحات خير واتم وافضل واذکى عند الله عز وجل. ولهذا قال عز وجل خير عند ربك ثوابا وقد تؤثر بعض النفوس زينة الدنيا وتنهى وتشغل بها عن الباقيات - 00:03:10

الصالحات. ولهذا قال عز وجل عند ربك فهذا الحكم الفصل العدل وفيه حصن النفوس وتهييجه على الاجتهاد في العمل الصالح. كون هذا العمل يبقى لصاحب وغيره يفني فعندما يرحل الانسان من هذه الحياة لا يتبعه - 00:03:40

الا عمله الصالح. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تبعه ثلاثة اهله وماله وعمله. فيرجع اثنان ويبقى واحد وعجب من ايا اخوان ان يتشارغل الانسان بما يتركه وراءه وما يتركه لغيره - 00:04:10

عما يقدم عليه امامه وعما يعمله لنفسه خاصة لا يشركه فيه احد فالموفق يا اخوان من يجتهد في نيل قدر اوفي من الباقيات الصالحات الى الخيرات وينافس في الطاعات امتنالا لقول رب عز وجل وسارعوا الى - 00:04:40

الى مغفرة من ربكم وجنة عرظها السماوات والارض اعدت للمتقين. اللهم اجعلنا جميعا منهم ليس الى اسبابها واسبابها الاعمال الطيبة الزاكية التي يعملاها الانسان في يجتهد المسلم في الباقيات الصالحات لانها - 00:05:10

وتنمو وتزداد. فكلما عمل الانسان عملا صالحا فمن فضل الله عز وجل وكرامته له ان يقدر له عملا وعملا وهكذا تستمر الاعمال تتتابع على الانسان كثرة يأخذ بعضها برقاب بعض - 00:05:40

والحسنة تقول اختي كما السيدة تقول اختي واقرأوا يا اخوانني ان شئتم قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري واما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى - 00:06:05

سنسره للعسرى. لماذا يسر هذا لليسري ؟ ولماذا يسر الاخر للعسرى ؟ انما الاول لليسري لانه فعل اسبابها. وانما يسر الاخر للعسرى. لانه فعل اسبابها - 00:06:25